

كيف يقول المسيح العمل الذي اعطيتني لأعمل

قد أكملته رغم انه لم يصلب بعد؟ يوحنا 4: 17

ويوحنا 19: 30

Holy_bible_1

الشبهة

في إنجيل يوحنا الإصحاح 4 17 فيقول

(svd) .أنا مجدتك على الأرض.العمل الذي أعطيتني لأعمل قد أكملته

كيف يكون العمل الذي أعطاه الله للمسيح قد أكمل والمسيح لم يصلب بعد ؟ المسيح حتى لم يكن

وضع على الصليب وكما تقولون أنتم فإن العمل الذي جاء من أجله هو أن يصلب ليخلص البشرية

, فكيف يقول المسيح قبل الصلب بأن العمل الذي أعطاه الله له قد أكمله ؟ هل كان يكذب ؟

الرد

الحقيقة المسيح لم يخطئ ولم يكذب علي الاطلاق ولكن ما قاله بالواب لان المسيح انهي بهذه الصلاة خدمته علي الارض فهو قال هذا وهو في ليلة الصلب التي بعدها ذهب الي بستان جسيماني وقبض عليه وحوكم ولم يدافع عن نفسه ثم اسلم ليصلب ودفن ثم قام

ولكن لاشرح الامر باكثر تفصيل

اقدم المعني لغوي

ثم سياق الكلام

اولا لغويا

في العربي جاء فعلي اعطيتني واكملته في الماضي فلهذا قد يفهم البعض ان المسيح يقل انه اكمل بالماضي اما في اليوناني فجاء فعل اعطيتني في تصريح مختلف عن فعل اكملته

اعطيتني

δεδοκας

وهي جائت

V-RAI-2S

Part of Speech: Verb

Tense: peRfect

Voice: Active

Mood: Indicative

Person: second [you]

Number: Singular

فعل ماضي تام مباشر يشير مخاطب مفرد

فهو ماضي

perfect — The verb tense used by the writer to describe a completed verbal action that occurred in the past but which produced a state of being or a result that exists in the present (in relation to the writer). The emphasis of the perfect is not the past action so much as it is as such but the present “state of affairs” resulting from the past action.ⁱ

تام - زمن فعل يستخدمه الكاتب ليصف فعل اكتمل عمله حدث في الماضي ولكن انتج حالة او

نتيجة موجوده في المضارع . التركيز علي اكتماله ليس علي الماضي ولكن بل النتيجة في

الحاضر للفعل الماضي

فهو فعل انتهى في الماضي ونتيجته باقية للحاضر

اما فعل اكملته

ετελειωσα

V-AAI-1S

Part of Speech: Verb

Tense: Aorist

Voice: Active

Mood: Indicative

Person: first [I]

Number: Singular

فعل ناقص مباشر يشير متكلم مفرد

الفعل الناقص (ليس له مثل في اللغة العربية)

aorist — The aorist verb tense is used by the writer to present the action of a verb as a “snapshot” event. The verb’s action is portrayed simply and in summary fashion without respect to any process. In the indicative mood, the aorist usually denotes past time, while an aorist participle usually refers to antecedent time with respect to the main verb. Outside the indicative and the participle, the aorist does not indicate time. “First Aorist” refers to the inflected form. First Aorist verbs are marked by an augment (usually a prefixed ϵ , η or ω) and either $-\sigma\alpha$, $-\xi\alpha$, or $-\psi\alpha$ as part of the suffix endings.ⁱⁱ

الفعل الناقص يستخدم بالكاتب ليقدم فعل حدثه مثل لقطة . فعمل الفعل هو تصوير بسيط مع ملخص لتصوير بدون الاهتمام بالخطوات . هو ارشاد لحالة , والناقص يشير للوقت الماضي ولكن التصريف الناقص عادة يشير الي وقت سابق للفعل الرئيسي. وخارج ارشاد والتصريف الناقص لا يشير للوقت . الناقص الاول يشير الي شكل منتهي ويعلم الناقص الاول بنهاية سجما

الفا

وايضا

aorist /'eɪərɪst, 'ɛ:r-/ Grammar ■ **adjective** relating to or denoting a past tense of a verb (especially in Greek) which does not contain any reference to duration or completion of the action. ■ **noun** a word in the aorist tense.

– DERIVATIVES **aoristic** adjective –ORIGIN 16th century: from Greek

aoristos ‘indefinite’.

الناقص نحويا صفة متعلقة تدل علي الفعل الماضي التي لا تحتوي علي اي اشارة الي المدة المستمرة او التي ينتهي فيها من العمل اي تعني اجل غير مسمى

فالماضي الناقص هو مشهد لا يهتم بالزمن اي فعل ماضي ولكن ليس له نهاية زمنية محددة ممكن ينتهي في المستقبل او يمتد بدون نهاية

فهو في العربي لو اردنا ترجمة الفعل الي ما هو اقرب للمعني من الناحية اللغوية نترجمه بكلمتي (بدأت اكمله) بدا في الماضي وليس له نهاية زمنية محددة في الحاضر او المستقبل

اذا المسيح لم يخطئ في هذا التصريف وايضا يوحنا الحبيب تعبيراته اللغوية دقيقة فهو لم يقل اكمله في الماضي بل قال انه بدا الاكمال في الماضي ولم يحدد نهاية الاكمال

ثانيا سياق الكلام

الرب يسوع المسيح يقول

انجيل يوحنا 17

17: 1 تكلم يسوع بهذا و رفع عينيه نحو السماء و قال ايها الاب قد اتت الساعة مجد ابنك
لیمجدك ابنك ايضا

17: 2 اذ اعطيته سلطانا على كل جسد ليعطي حياة ابدية لكل من اعطيته

17: 3 و هذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك و يسوع المسيح الذي
ارسلته

17: 4 انا مجدتك على الارض العمل الذي اعطيتني لاعمل قد اكملته

المسيح بتكلم هنا عن الساعة فما هي الساعة التي يتكلم عنا المسيح ؟

ساعة في اليوناني هورا لا تعني ستين دقيقة ولكن فترة زمنية بما ترتبط به من احداث

بالطبع هو يتكلم عن ساعة الصلب وساعة المصالحة بين السماوية والارضيين وساعة تقديم
الكفارة عن العالم كله

والذي يؤكد هذا ان الانجيل كثيرا ما يؤكد ان ساعته لم تحن عندما كانوا يحاولوا ان يقتلوه

إنجيل يوحنا 7: 30

فَطَلَبُوا أَنْ يُمَسِّكُوهُ، وَلَمْ يُلْقِ أَحَدٌ يَدًا عَلَيْهِ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ.

إنجيل يوحنا 8: 20

هَذَا الْكَلَامَ قَالَهُ يَسُوعُ فِي الْخِرَازَةِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ . وَلَمْ يُمَسِّحْهُ أَحَدٌ ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ
قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ .

فالان يقول انت الساعة وهذا يعني ساعة الموت وتقديم الفداء . فما يترتب عليه بقية الكلام هو
ما يحدث بمجيئ ساعة الموت والفداء . فالكلام ليس عن الخميس مساء ولكن عن صلبه
الجمعة ظهرا وتسليم الروح الجمعة عصرا

ويكمل ليعطي حياة ابدية لكل من اعطيته . فايضا الكلام عن الصلب والموت والفداء لصالح
البشر ليكون لهم حياة ابدية . هذا يؤكد ان الكلام ايضا عن ساعت الفداء وليس الخمسي ليلا
وايضا بعد الاكمال يتكلم المجد " مجدني أنت أيها الآب عند ذاتك بالمجد الذي كان لي عندك قبل
كون العالم " وهذا سيتم بعد تقديم الفداء

فكل هذا يوضح من سياق الكلام انه يتكلم ليس عن الخميس مساء ولكن يتكلم عن وقت الصلب
والفداء فتعبير قد اكملته هي خطوات الفداء التي تبدأ بانتهاء هذه الصلاة مباشرة من القبض علي
المسيح في بستان جثسيماني ثم المحاكمات ثم الصلب والموت والقيامة
والمسيح بالفعل اكمل بشارته فبعد هذه الصلاة

لم يرحل ويبشر اي مدينة اخري

وايضا لم يلقي اي موعظه او تعاليم اخري

وايضا المسيح لم يتكلم عن سلطانه مره اخري ولم يعلم تلاميذه شئى اخر

وايضا لم يعلن اي شئى اخر من الكلام الذي اعطاه الاب له فهو اكمله

فرسالته التبشيرية انتهى وجاء الوقت لتتميم رسالته الفدائية وتتميم دفع ثمن العدل الالهي في

هذه الساعة ولهذا هو بعد انتهاء احداث الصلب قال

إنجيل يوحنا 19: 30

فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ: «قَدْ أُكْمِلَ». وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

وجاء تصريح اكمل هنا تام وليس ناقص

V-RPI-3S

Part of Speech: Verb

Tense: perfect

Voice: Passive

Mood: Indicative

Person: third [he/she/it]

Number: Singular

فهو يؤكد في يوحنا 17: 4 انه بدا الاكمال وفي يوحنا 19: 30 بعد انتهاء الصلب ووقت تسليم

الروح انه انهي الاكمال

إذا من التصريفات اللغوية ومن سياق الكلام تاكدنا ان المسيح لم يخطئ ولم يكذب ولا يوحنا

الحبيب اخطأ

وايضا من شرح القديس يوحنا ذهبي الفم

قال: "العمل الذي أعطيتني لأعمل قد أكملته" فإن قلت: إن كان عمل السيد المسيح لم يكن قد أكمل، فكيف يقول: "قد أكملته"؟ أجيبك: إما يعني أنه عمل ما يخصه كله من جانبه، وإما يتحدث عما سيكون كأنه قد حدث. وإما فوق هذا كله أن الكل قد أنجز، لأن جذر البركات قد أعد، وأن الثمار حتمًا تتبعه بالضرورة، وذلك بحضوره ومساندته في هذه الأمور التي تتحقق فيما بعد. لهذا يقول مرة أخرى في تنازل: "العمل الذي أعطيتني" iii

القديس يوحنا الذهبي الفم

والمجد لله دائما

ⁱ Heiser, M. S. (2005). *Glossary of Morpho-Syntactic Database Terminology*. Logos Bible Software.

ⁱⁱ Heiser, M. S. (2005). *Glossary of Morpho-Syntactic Database Terminology*. Logos Bible Software.

ⁱⁱⁱ شرح الكتاب المقدس - العهد الجديد - القمص تادرس يعقوب ملطي